

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العفو

حقيقته

العفو الصريح والمغفرة والتجاوز عن الإساءة ، في غير كراهية للمسيء
أو حقد عليه أو إصرار على الانتقام فيما بعد ، مع القدرة على العقوبة
أو الشر .

فليس من العفو التسامح الموقوت الذي يَحْتَجُّ صاحبه السيئة في
نفسه لينتقم في وقت آخر .

وليس من العفو المغفرة المدخولة التي تخفى وراءها بَغْضَةٌ للمسيء .

وليس من العفو الصريح الناشئ عن عجز أو ضعف .

وقد سمي الله تعالى نفسه عَفُوًّا في آيات كثيرة من كتابه الكريم .

قال تعالى : « إِنْ تُبْدُلُوا خَيْرًا أَوْ تُخَفُّوهُ أَوْ تُعَفِّوْا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا

قَدِيرًا ^(١) » .

وقال سبحانه : « أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ، وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ^(٢) » .

(١) سورة النساء ١٤٩

(٢) سورة النور ٢٢